

اه سبعين **قوله** ان هولا اي اهل مكة يجيئون المعالجة  
هذا القليل لما قبله من الذي والمر في قوله ولا تطحن  
هنا فكان قال لا تطحنهم واشتغل بالاهم من العبادة  
لان هولا تركوا المعزة للدنيا فا ترك الدنيا واهلها  
للآخرة فالاول علة للمني عن طاعة الهنم والكفور  
والثاني علة للاصر بالطاعة ههنا **قوله** لوما قبلنا  
مفعول بذررون لظرفه ووصفه بالثقل على الجاز  
لان من صفات الاعيان لا المعاني ووراهنا بمعنى  
قدام وهو حال من المفعول مقدم عليه قال مكي وسمى  
وراهنا لانه عنك فظاهر انه حقيقة والصحيح انه  
استعمل لقدم وقيل بل هو باق على يابه اي وراهم  
لانها وراهم وفيه تجوز اهل سبعين **قوله** قونا اسرهم  
يشير به الى انه لا ينافي قوله في النساء وخلق الانسان ضعيفا  
لقول ابن عباس وغيره المراد به ضعيف عن الصبر عن  
النساء فلذلك اباح الله له نكاح الزانية وايضا جده ان  
معنى قوله وشددنا اسرهم ربطنا او صلحنا بعضنا الى  
بعض بالعرفق والاحصاب او المراد بالاسر عجب الزنب  
لانها لا يتقنت في الفجاءة كوحى وفي القاموس الاسر  
الشدة والغضب وشدة الخلق والخلق وسدنا اسرهم  
اي مفاصلهم اه وفي المختار اسره من باب ضرب اي  
شده بالاسر بوزن المزار وهو القيد بالكسر وهو

سير

سير بقيد من جلد غير مدبوع ومنه سمي الاسير  
وكانوا يشتدونه بالقدر فسمى كل ما خوذ اسيرا وان لم  
يشد به واسره الله خلقه وبابه ضرب ومنه وشددنا  
اسرهم اي خلقهم والاسر بالضم احتباس البول  
كله صر في الغايط واسره الرجل رهطه لانه يتقوى  
به اه **قوله** امثالهم مفعول اول والثاني محذوف  
بيده بقوله بدلا منهم وقوله بان نملكم تفسير  
لبدلنا اه شيخنا **قوله** ووقعت اذ الخ مرد لقوله الرخن  
وحقه ان يوي بان لا يواز كقوله وان نولوا يستبد  
قوما غيركم ان يشا يذهبكم اه خطيب ومحصل الرد  
ان اذا استعمل والمحقق وان تستعمل في المحتمل وشيئة  
الله السيد بل لما لم تقع كانت غير محققة فكان المقام  
لان فقوله لانه تعالى لم يشا ذلك اي قلم يقع فكان  
غير محقق هذا تمام العبارة تامل **قوله** عظمة الخلق  
اي لان في تصغيره تنيهاً للفاظين وفي تدبيرها  
وتذكرها فوايد جملة للطالين السالكين ممن القى  
سمعه واحضر قلبه وكانت نفسه مقبلة على ما القى  
اليه سمعه اه خطيب **قوله** فمن مشاخذ الخ اي لانا  
بين الامور غاية البيان وكشفنا اللبس ولا لنا جميع  
المنهم قلم يبق مانع من استطرار الطريق غير مشيئة  
العبد اه خطيب **قوله** بالان اي التفتان عن الغيبة

Copyrighted by University